٨

٢٧٢

٤١٥

ورد ترومان على ابن سعود بهذا الكتاب :

البيت الأبيض — واشنطن

٢٥ اكتوبر ١٩٤٦ (١)

حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ،
ملك المملكة العربية السعودية .

يا صاحب الجلالة

تسلمت الآن الكتاب الخاص بفلسطين الذى تفضلتم جلالتكم بإرساله إلىّ بواسطة المفوضية العربية السعودية بتاريخ ١٥ اكتوبر ١٩٤٦ ، وقد اهتممت للآراء التى احتواها ذلك الكتاب . وإنى أقدر حق التقدير الصراحة التى أعربتم عنها فى كتابكم ، وإن صراحتكم لتتفق تمام الاتفاق مع العلاقات الطيبة التى لها زمن طويل بين بلادينا ، وتتفق أيضاً مع الصداقة الشخصية التى بين جلالتكم وبين المرحوم سلفى ، تلك الصداقة التى آمل أن تبقى وتزداد قوة ، وإن العلاقات الطيبة بين بلدينا ، وموقف جلالتكم الودي ليشجعنى على أن ألفت نظر جلالتكم إلى بعض الاعتبارات التى حدت بحكومتى لاتخاذ الوجهة التى اتخذتها بالنسبة لفلسطين واليهود المشردين فى أوربا .

وإنى لمتأكد من أن جلالتكم ستوافقون على أن حالة بقايا ضحايا الاضطهاد النازي فى أوربا تخلق مسألة عويصة لا يمكن أن يتجاهلها أناس لديهم شيء من الإنسانية ، وهذه المسألة مسألة عالمية ، ويلوح لى أن علينا جميعا مسؤولية عامة لإيجاد حلّ يسمح لهؤلاء التعساء الذين يجب أن يتركوا أوربا لإيجاد وطن جديد حيث يستطيعون المعيشة فى سلام وطمأنينة ، وبين هؤلاء الذين بقوا على قيد

---

(١) يوافق ٢٨ ذى القعدة ١٣٦٥ .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)